[246] وتخبره أني أعطيتك منه الامان، فخرج جويرية، فبينا هو يسير (1) على دابة إذ أقبل نحوه أسد لا يريد غيره، فقال له جويرية: يا أبا الحارث إن أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام يقرؤك السلام وإنه قد آمنني منك، قال: فولى الليث عنه مطرقا برأسه يهمهم حتى غاب في الاجمة، فهمهم خمسا ثم غاب، ومضى جويرية في حاجته، فلما انصرف إلى أمير المؤمنين عليه السلام فسلم (2) عليه وقال: كان من الامر كذا وكذا فقال: ما قلت لليث وما قال لك ؟ فقال جويرية: قلت له ما أمرتني به وبذلك انصرف عني، فأما (3) ما قال الليث فا ورسوله ووصي رسول ا أعلم قال: إنه ولى عنك يهمهم فأحصيت له خمس همهمات ثم انصرف عنك، قال جويرية: صدقت وا يا أمير المؤمنين هكذا هو، فقال عليه السلام: إنه قال لك: فاقرأ وصي محمد مني السلام وعقد بيده خمسا (4). قب: عن الباقر عليه السلام مثله، قال: وذكر أبو المفضل الشيباني نحو ذلك عن جويرية (5). 15 - يل، فض: بالاسناد يرفعه إلى أبي هريرة أنه قال: صلينا الغداة مع رسول ا صلى ا عليه وآله ثم أقبل علينا بوجهه الكريم وأخذ معنا في الحديث، فأتاه رجل من الانصار وقال: يا رسول ا كلب فلان الذمي خرق ثوبي وخدش ساقي فمنعت من الصلاة معك، فلما كان في اليوم الثاني أتاه رجل آخر من الصحابة وقال: يا رسول ا كلب فلان الذمي خرق ثوبي وخدش ساقي فمنعني من الصلاة معك فقال صلى ا عليه وآله: إذا كان الكلب عقورا وجب قتله، ثم قام صلى ا عليه وآله وقمنا معه حتى أتى منزل الرجل فبادر أنس فدق الباب، فقال: من بالباب ؟ فقال أنس: النبي صلى ا عليه وآله بابكم، قال:

_____

(1) في المصدر: فبينا هو كذلك يسير. (2) في المصدر: وسلم. (3) في المصدر: وأما. (4) اعلام الورى: 183 و 184. (5) مناقب آل أبى طالب 1: 450.

_____